



# سياسة اللغة

## برنامج دبلوم البكالوريا الدولية (IB)

### الفهرس

٢	فلسفة تعليم اللغة وتعلمها	1
٢	الملف اللغوي لمدرسة فولتير	2
٣	شروط القبول وتعلم اللغات	3
٣	المسارات والاحتياجات اللغوية لطلاب فولتير في برنامج الدبلوم	4
٤	الشمول وتكافؤ الفرص في التعليم اللغوي	5
٤	تنفيذ السياسة اللغوية	6
٥	الأنشطة اللغوية واللا منهجية	7
٥	التواصل مع أولياء الأمور والتقارير المدرسية	8
٥	التقييم اللغوي	9
٦	التوجيه والالتحاق بالجامعات الدولية	10
٦	الدبلوم الثنائي اللغة	11
٦	الأنشطة الدينية وتعليم علوم الشريعة	12
٧	الاعتماد اللغوي الخارجي في اللغة الإنجليزية	13
٧	الجوانب اللوجستية والتقنية	14
٨	إتاحة السياسة اللغوية والتواصل بشأنها	15
٨	آلية المراجعة	16
٩	المراجع	17
١٠	الملحق	18

## 1 - فلسفة تعليم اللغة وتعلّمها

تُعدّ مدرسة فولتير القطرية-الفرنسية مؤسسة تعليمية متعددة اللغات تولى أهمية كبرى لتعلّم اللغات. تأسست عام 2007، وتضمّ اليوم مجتمعًا تربويًا يتكوّن من أكثر من 1700 طالب و أكثر من 214 موظفًا، وقد جاء تأسيسها ثمرة لإرادة سامية من صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر، بهدف توفير تعليم دولي ناطق بالفرنسية موجّه للأجيال القطرية المؤهلة لقيادة الدولة والمساهمة في تنميتها.

ثم تطورت المؤسسة بانفتاحها على مكوّنات مجتمعية أخرى داخل دولة قطر، من خلال الجمع بشكل متوازن بين النظام التعليمي الفرنسي ومتطلبات النظام التعليمي القطري.

ويهدف اعتماد برنامج دبلوم البكالوريا الدولية (IB) إلى تعزيز البعد الدولي للمؤسسة وترسيخه، إذ حظيت اللغات دائمًا بمكانة محورية باعتبارها أداة للتواصل داخل المجتمع المدرسي، ووسيلة للتبادل المهني، وعنصرًا أساسيًا في العرض التعليمي الموجّه للمتعلّمين.

ويُسهّم جميع المعلمين، سواء كانوا معلمي لغات أم غير ذلك، في تنمية الكفايات اللغوية لدى الطلاب.

## 2 - الملف اللغوي لمدرسة فولتير

غالبية طلاب المدرسة ناطقون بالعربية والإنجليزية بحكم البيئة الأسرية المحيطة بهم (الوالدان، المربيات، السائقون، إلخ).

وتوفّر المدرسة لجميع طلابها فرصة تعلّم عدة لغات إضافة إلى الفرنسية، وهي لغة التدريس، حيث تُدرّس اللغات الإنجليزية والعربية والإسبانية، كما تُتاح لغات أخرى مثل الألمانية في إطار التعلّم عن بعد.

ويُدرّس تاريخ دولة قطر حتى المرحلة الإعدادية (الصف التاسع)، وكذلك مادة التربية الإسلامية للطلاب المسلمين، باللغة العربية والانكليزية.

وقد أولت المؤسسة اهتمامًا خاصًا بتعليم اللغة العربية، بوصفها اللغة الرسمية للدولة المضيفة واللغة الأم لغالبية الطلاب. وتنصّ القوانين القطرية على إلزامية تعليم اللغة العربية لجميع الطلاب، مما يستوجب تدريسها في جميع الصفوف. ويُعتمد المنهج الوطني القطري حتى

الصف العاشر، ثم يُدرّس ابتداءً من الصف الحادي عشر برنامج اللغة العربية الخاص بالبيكالوريا الفرنسية أو برنامج البيكالوريا الدولية.

ومع افتتاح برنامج البيكالوريا الدولية، يُتاح للطلاب اختيار اللغة العربية إما كلغة B أو كلغة A مما يمنحهم إمكانية الحصول على دبلوم ثنائي اللغة.

### 3 - شروط القبول وتعلم اللغات

وفقاً لسياسة القبول المعتمدة في مدرسة فولتير، يدرس جميع الطلاب باللغات الفرنسية والعربية والإنجليزية. وابتداءً من الصف السابع، يستطيع الطلاب أن يتعلموا اللغة الإسبانية.

ونتيجة لذلك، يبلغ مستوى الطلاب في اللغتين العربية والإنجليزية عند نهاية المسار الدراسي مستوى متقدماً مقارنة بالأنظمة التعليمية أحادية اللغة، وهو ما يُعدّ عنصر ثراء لغوي وثقافي، ويمكن الطلاب من الالتحاق بالجامعات المرموقة في فرنسا وقطر وسائر دول العالم.

ومع ذلك، يلاحظ أن اكتساب اللغة الفرنسية قد يكون صعباً لدى بعض الطلاب، وقد تستمر بعض الثغرات اللغوية حتى المرحلة الإعدادية، لا سيما في التعبير الشفهي والإنتاج الكتابي. ولهذا السبب، تقرّر إدراج مادة الفرنسية: اللغة والآداب ضمن خيارات المواد، حتى لا يُلزم جميع الطلاب بدراسة الفرنسية: A الأدب في برنامج البيكالوريا الدولية.

### 4 - المسارات والاحتياجات اللغوية لطلاب فولتير في برنامج الدبلوم

استناداً إلى الخلفيات اللغوية واحتياجات طلاب مدرسة فولتير، قررت الإدارة اعتماد اللغات التالية ضمن برنامج الدبلوم:

#### أ. دراسات اللغة والآداب

- الفرنسية: A اللغة والآداب  
لغة التدريس: الفرنسية - المستوى العادي والمستوى المتقدم
- العربية: A اللغة والآداب  
لغة التدريس: العربية - المستوى العادي والمستوى المتقدم

ب. دراسات اكتساب اللغة

- الإنجليزية كلغة ثانية (B) المستوى العادي والمستوى المتقدم
- العربية كلغة ثانية (B) المستوى العادي والمستوى المتقدم
- العربية لغير الناطقين بها كلغة مبتدئة. (ab initio)

## 5 - الشمول وتكافؤ الفرص في التعليم اللغوي

تلتزم المدرسة بتطبيق سياسة لغوية دامجة تضمن الشمول وتكافؤ الفرص لجميع المتعلمين داخل برامج البكالوريا الدولية، انطلاقاً من مبدأ أن التنوّع اللغوي يُعدّ مورداً للتعلّم وليس عائقاً أمامه. وتولي المدرسة عناية خاصة بالطلاب الذين يتعلمون بلغة غير لغتهم الأم، أو الذين يحتاجون إلى دعم لغوي إضافي لضمان اندماجهم الأكاديمي والاجتماعي.

وتشمل ممارسات الشمول اعتماد استراتيجيات تعليمية متميزة داخل الصف، وتوفير دعم لغوي موجّه، والعمل التعاوني بين المعلمين، إضافة إلى تكييف طرائق التدريس وأدوات التقييم عند الاقتضاء، بما يسمح للمتعلمين بإظهار مستوى تعلمهم الحقيقي دون أن تشكّل اللغة حاجزاً غير تربوي.

كما تحرص المدرسة على متابعة تطور الملف اللغوي للمتعلمين بشكل منتظم، وإشراك أولياء الأمور في دعم المسار اللغوي لأبنائهم، والتنسيق مع فريق الدعم التربوي عند الحاجة. وتأتي هذه الممارسات منسجمة مع سياسة الإدماج المعتمدة في المؤسسة، ومع قيم منظمة البكالوريا الدولية التي تؤكد على الإنصاف، واحترام التنوّع، وضمان النفاذ العادل إلى التعلّم لجميع المتعلمين ضمن سياقهم الثقافي والاجتماعي.

## 6 - تنفيذ السياسة اللغوية

يعتمد تنفيذ السياسة اللغوية وتطويرها على العناصر التالية:

- دعم وتعزيز اللغات الأم للطلاب في جميع المستويات وجميع المواد الدراسية.
- توفير حصص الدعم الأكاديمي والمساندة اللغوية (وفق سياسة الدمج).
- تشجيع المشاريع المشتركة بين اللغات.
- إعداد تخطيط تعليمي متكامل بين اللغات والمواد غير اللغوية.

- تنويع حجم الحصص اللغوية من خلال التدريس المشترك، والدعم اللغوي في الصفوف التي تسبق الدبلوم.
- تنظيم الفصول الدراسية كمساحات ثلاثية اللغة (لوحات وإعلانات باللغات الثلاث).
- تدريب ودعم الموظفين غير الناطقين بلغة التدريس أو بلغة البلد المضيف.
- إشراك المجتمع التعليمي بأكمله، ولا سيما أولياء الأمور، باعتبارهم شركاء أساسيين في بناء الملف اللغوي لأبنائهم.
- اعتبار جميع المواد الدراسية معنية بتعزيز الكفايات اللغوية، لا مواد اللغات فقط.

## 7 - الأنشطة اللغوية واللامنهجية

تُقدّم أنشطة لغوية ولاصفية باللغات الفرنسية والإنجليزية والعربية، ويتم تعزيزها بشكل خاص في إطار برنامج CAS

ويُتاح للطلاب كتابة المقال المطوّل (Extended Essay) باللغة الإنجليزية أو العربية عند اختيار موضوعاتهم بهاتين اللغتين.

كما تُدرّس بعض مواد برنامج الدبلوم باللغة الإنجليزية، مثل مادتي الكيمياء والفيزياء.

## 8 - التواصل مع أولياء الأمور والتقارير المدرسي

تُترجم جميع المراسلات الموجهة إلى أولياء الأمور إلى اللغة العربية أو الإنجليزية عند الحاجة، كما تُترجم التقارير الفصلية وفق سياسة التقييم المعتمدة.

## 9 - التقييم اللغوي

يُجرى التقييم اللغوي باستخدام اختبارات معيارية واختبارات تحديد المستوى، ويعتمدها معلمو اللغات لتحديد المستوى المناسب (عادي أو متقدم) في برنامج الدبلوم.

ويجب أن يتم اختيار اللغة بهدف تطوير كفاءة الطالب فيها، لا اختيار لغة يتقنها أصلاً.

وتُتخذ الترتيبات اللازمة لتكييف تقييمات اللغات في برنامج الدبلوم، خاصة ما يتعلق بالامتحانات الشفهية واختبارات الفهم السمعي.

وتُعرض أهداف المواد اللغوية وتوقعات النجاح في أدلة التدريس الخاصة بكل مادة. كما تُرد واصفات الدرجة النهائية (7) في ملحق هذه السياسة، وهي أعلى درجة في نظام التقييم.

## 10 - التوجيه والالتحاق بالجامعات الدولية

يساهم قسم الإرشاد الأكاديمي، بالتعاون مع معلمي اللغات، في دعم التطور اللغوي للطلاب وتوجيههم في إعداد طلبات الالتحاق وخطابات التقديم للجامعات الدولية.

ويشارك معلمو اللغات في مراجعة خطابات الترشيح ومساندة الطلاب خلال مراحل التقديم.

## 11 - الدبلوم الثنائي اللغة

وفق سياسة التقييم المعتمدة، يُمنح الدبلوم الثنائي اللغة للطلاب الذين:

1. يدرسون مادتي اللغة والآداب باللغتين الفرنسية والعربية.
2. يدرسون مادة من مجموعة الأفراد والمجتمعات (المجموعة 3) أو مادة علمية (المجموعة 4) بلغة مختلفة عن لغتهم الأساسية، مثل الإنجليزية.

## 12 - الأنشطة الدينية وتعليم علوم الشريعة

يُدرّس تعليم علوم الشريعة في مدرسة فولتير القطرية-الفرنسية في إطار البرنامج الوطني القطري المعتمد، ويُعدّ جزءاً أساسياً من المنهاج الرسمي للطلاب المسلمين. ويهدف هذا التعليم إلى ترسيخ القيم الإسلامية، وتعزيز الهوية الثقافية والدينية، وتنمية الفهم السليم لمبادئ الدين الإسلامي بما يتماشى مع الخصوصية الثقافية لدولة قطر.

ويخضع تدريس مادة علوم الشريعة للتوجيهات والمضامين التي تحددها وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي القطرية، سواء من حيث المحتوى أو الأهداف التعليمية. كما يتم تقييم هذه

المادة وفق معايير الوزارة القطرية المعتمدة، وباستخدام أدوات التقييم الرسمية التي تضمن العدالة والموضوعية ومتابعة تقدّم الطلاب في هذا المجال.

ويُدْرَس هذا البرنامج بمعزل عن متطلبات التقييم الخاصة ببرنامج دبلوم البكالوريا الدولية، مع احترام مبادئ التعدد اللغوي والثقافي التي تقوم عليها سياسة المؤسسة التعليمية.

### 13 - الاعتماد اللغوي الخارجي في اللغة الإنجليزية

في إطار سياستها اللغوية، تعتمد المدرسة اختبار\_ الأيلتس \_ IELTS \_ **System International English Language Testing** بوصفه مقياساً دولياً معترفاً به لتحديد مستوى الكفاءة في اللغة الإنجليزية، لا سيما لطلاب برنامج دبلوم البكالوريا الدولية الذين يستعدون للتقديم إلى الجامعات.

وتُسهم نتائج اختبار الأيلتس في مساعدة الطلاب على استيفاء متطلبات اللغة الإنجليزية التي تفرضها مؤسسات التعليم العالي حول العالم، كما تُعدّ دليلاً رسمياً على امتلاكهم المهارات اللغوية الأكاديمية اللازمة للدراسة الجامعية.

وتحرص المدرسة على دعم طلاب برنامج الدبلوم في الاستعداد لاختبار الأيلتس من خلال الإرشاد الأكاديمي وحصص تحضيرية مخصّصة، بما يضمن تمكينهم من تحقيق أفضل النتائج الممكنة.

ويأتي اعتماد اختبار الأيلتس منسجماً مع التزام المدرسة بتعزيز التعدد اللغوي، وترسيخ مبدأ تكافؤ الفرص، وتنمية المهارات اللغوية الضرورية للنجاح الأكاديمي في برامج البكالوريا الدولية، وكذلك لمتابعة الدراسات الجامعية المستقبلية.

### 14 - الجوانب اللوجستية والتقنية

تُعدّ هذه السياسة ثمرة تعاون بين الإدارة المدرسية، ومديرة ومنسقة برنامج الدبلوم، وجميع معلمي البكالوريا الدولية، بما فيهم معلمو اللغات.

وقد عُقدت اجتماعات مع مسؤولية اللغة العربية لتوضيح آليات المنهج الوطني، واتخذ قرار بإدراج اللغة العربية ضمن مواد برنامج الدبلوم.

وتتحمل جميع مكونات المجتمع التعليمي مسؤولية تطوير السياسة اللغوية، حيث تُشكّل لجنة توجيهية تضمّ المعلمين والإدارة وأمين المكتبة وأولياء الأمور والطلاب، لمتابعة صياغة السياسة ومراجعتها.

كما توفر المؤسسة برامج تدريب لغوي لموظفيها (الفرنسية لغير الناطقين بها، والعربية والإنجليزية للناطقين بالفرنسية).

## 15 - إتاحة السياسة اللغوية والتواصل بشأنها

تتولى مديرة برنامج الدبلوم مسؤولية نشر السياسة اللغوية والتواصل بشأنها مع المعلمين وأولياء الأمور والطلاب.

وتُتاح السياسة في نسخة إلكترونية عبر Google Drive الخاص بقسم البكالوريا الدولية، لضمان متابعة التحديثات والمراجعات بدقة.

كما تُنشر على الموقع الإلكتروني للمدرسة باللغات الفرنسية والإنجليزية والعربية، ضماناً لوصولها إلى جميع أفراد المجتمع المدرسي متعدد اللغات، واستجابةً لمتطلبات سياسات القبول والتقييم.

## 16 - آلية المراجعة

تتولى مديرة الدراسات ومنسقة البكالوريا الدولية، والمعلمون المكلفون، مسؤولية مراجعة هذه السياسة وتحديثها بالتعاون مع فريق القيادة التربوية، مع الأخذ في الاعتبار آراء أولياء الأمور والطلاب.

وتُجرى المراجعة سنوياً أو وفق تحديثات منظمة البكالوريا الدولية والتغيرات السياقية، تحت إشراف مديرة الدراسات.

*- Apprendre dans une langue différente de sa langue maternelle dans le cadre des Programmes de l'IB  
Vers un continuum d'Éducation internationale  
Normes de mise en œuvre des programmes et applications concrètes  
IB-DP Academic Council, Conseil Pédagogique, comité de la politique des langues; rôles et responsabilités.*

*Directives d'élaboration d'une politique linguistique, Ibo Avril 2008*

*DP, Descripteurs de notes finales, Déc 2017*

*Guide IB de Langue A, langue et littérature, premier examen 2021*

*Guide IB de Langue B, premier examen 2020*

*Directives à l'intention des établissements pour l'autoévaluation de leur politique linguistique, Ibo 2012*

- التعلّم بلغة غير اللغة الأم في برامج البكالوريا الدولية
- نحو استمرارية في التعليم الدولي
- معايير تنفيذ البرامج وتطبيقاتها العملية
- مجلس IB-DP الأكاديمي
- دليل إعداد السياسة اللغوية، منظمة البكالوريا الدولية، أبريل 2008
- واصفات الدرجات النهائية، ديسمبر 2017
- دليل لغة A: اللغة والآداب، أول امتحان 2021
- دليل لغة B، أول امتحان 2020
- توجيهات التقويم الذاتي للسياسات اللغوية، 2012

## 18 - الملحق

دراسات اللغة والآداب – الدرجة النهائية 7

يُظهر الطالب فهماً وتحليلاً ممتازين للعلاقة بين الشكل والمحتوى بما يتناسب مع السؤال أو المهمة. وتتميز إجاباته بالإقناع والتفصيل والاستقلالية في التحليل والتركيب والتقييم. ويُعبّر بدقة ووضوح عاليين شفهيًا وكتابيًا، مع حساسية واضحة للسياق وتأثير النص في القارئ أو المتلقي، مستخدمًا بنية فعالة مدعومة بأدلة نصية دقيقة.

لغة – B المستوى المتقدم – الدرجة النهائية 7

يعبّر الطالب بطلاقة ووضوح، مستخدمًا نطاقًا واسعًا من الأساليب اللغوية الدقيقة والاصطلاحية. ويُظهر فهماً عميقًا للنصوص المكتوبة وقدرة عالية على التفاعل والإقناع، مع دقة نحوية ممتازة وتنظيم منطقي للأفكار.

لغة – B المستوى العادي – الدرجة النهائية 7

يعبّر الطالب بوضوح وطلاقة طبيعية، مستخدمًا أساليب لغوية متنوعة بدقة جيدة جدًا. ويُظهر فهماً قويًا للنصوص المكتوبة، وتنظيمًا متماسكًا للأفكار، وقدرة على تكييف خطابه وفق الجمهور والهدف.